



دورة الإدارة الاستراتيجية للعقود



## دورة الإدارة الاستراتيجية للعقود

### مقدمة

تقدم هذه الدورة التدريبية في الإدارة الاستراتيجية للعقود، فهماً متكافئاً لمفهوم الإدارة الاستراتيجية للعقود بوصفها ممارسة مؤسسية تهدف إلى رفع كفاءة التخطيط، والصياغة، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم عبر دورة حياة العقد كاملة. كما تساعد المتدرب على الربط بين الأهداف التنظيمية ومتطلبات التعاقد، بما يضمن وضوح الالتزامات، وتقليل المخاطر، وتحسين جودة القرارات المرتبطة بالتعاقدات. وتركز على بناء منهج عملي لإدارة العلاقة التعاقدية مع الأطراف المختلفة، وتحديد الأدوار، وتوزيع المسؤوليات، ومراقبة الأداء وفق معايير قابلة للقياس. وتتناول الجوانب التنظيمية والرقابية والحوكومية المرتبطة بالعقود، مع إبراز أهمية موازنة استراتيجية العقد مع استراتيجية الجهة واحتياجاتها التشغيلية. وتمنح المتدرب أدوات ذهنية وتحليلية لفهم البنود، وتقدير المخاطر، والتعامل مع التغيير، ومتابعة الالتزام، وتحسين القيمة المتحققة من العقد. وتبني منظوراً احترافياً يدعم اتخاذ القرار التعاقدي على أساس واضح ومنظم، ويعزز الاستدامة، والشفافية، والفعالية في إدارة العقود.

### الفئات المستهدفة

تستهدف دورة الإدارة الاستراتيجية للعقود، الفئات والمحترفين لاكتساب المعرفة والمهارات:

- مدراء العقود والمشتريات.
- مسؤولو التعاقد والامتثال.
- موظفو الشؤون القانونية.
- مدراء المشاريع والعمليات.
- مسؤولو الموردين والمقاولين.
- فرق المراجعة والحوكمة.
- المهتمون بتطوير مهارات التعاقد.

### أهداف الدورة التدريبية

في نهاية هذا البرنامج التدريبي في الإدارة الاستراتيجية للعقود، سيكون المشاركون قادرين على:

- فهم مفهوم الإدارة الاستراتيجية للعقود وربطه بالأهداف المؤسسية.
- تحليل دورة حياة العقد من التخطيط حتى الإغلاق.
- التمييز بين الأدوار والمسؤوليات داخل العملية التعاقدية.
- صياغة قراءة منهجية للبنود والالتزامات والمخاطر.
- تطبيق أساليب المتابعة والرقابة على التنفيذ والنداء.
- تقييم الانحرافات التعاقدية واقتراح الاستجابات المناسبة.
- دعم اتخاذ القرار في التعديل أو التهديد أو الإنهاء.
- تعزيز القدرة على بناء علاقة تعاقدية متوازنة وفعالة.
- تطوير فهم عملي للحوكمة والشفافية والامتثال.
- رفع كفاءة إدارة القيمة وتحقيق النتائج المستهدفة من العقد.

### الكفاءات المستهدفة

سيكتسب المشاركون الكفاءات التالية من خلال برنامج الإدارة الاستراتيجية للعقود:

- التفكير التحليلي في البنود والالتزامات.
- قراءة المخاطر التعاقدية بوعي مهني.
- تنظيم الأولويات خلال دورة العقد.
- التواصل الواضح مع الأطراف ذات العلاقة.

- مراقبة الأداء بمؤشرات محددة.
- معالجة التغييرات بطريقة منضبطة.
- توثيق القرارات والإجراءات بدقة.
- دعم الالتزام والحوكمة داخل بيئة العمل.

## دراسة سيناريوهات

في تدريب الإدارة الاستراتيجية للعقود، سيطور المشاركون قدراتهم عبر دراسة السيناريوهات:

- عقد خدمات متأخر في التسليم مع مؤشرات أداء منخفضة.
- بند غير واضح يؤدي إلى خلاف بين الجهة والمورد.
- زيادة غير مخططة في نطاق العمل تتطلب تعديلاً تعاقدياً.
- ضعف المتابعة يسبب فجوة بين الشروط والتفويض الفعلي.

## محتوى الدورة

### الوحدة الأولى: الأسس المفاهيمية للإدارة الاستراتيجية للعقود

- تعريف الإدارة الاستراتيجية للعقود بوصفها إطاراً يربط بين الهدف التنظيمي ومتطلبات التعاقد والتفويض والمتابعة.
- توضيح الفرق بين إدارة العقد بوصفها متابعة تشغيلية، وبين الإدارة الاستراتيجية بوصفها توجيهاً وإعياً للقيمة والمخاطر والنتائج.
- استعراض دورة حياة العقد منذ تحديد الحاجة وحتى الإغلاق، مع إبراز نقاط القرار الحرجة في كل مرحلة.
- تحليل العلاقة بين استراتيجية العقد واستراتيجية الجهة، وكيف يؤثر هذا الربط في جودة الاختيار التعاقدية.
- مناقشة مفاهيم القيمة مقابل المال، وأثره في بناء عقود أكثر كفاءة واتساقاً مع الموارد المتاحة.
- تفسير دور الحوكمة والشفافية والامتثال في رفع موثوقية العقد وتقليل التعثر والنزاعات.
- تحديد المكونات الأساسية للعقد الجيد، مثل الوضوح، والقياس، والتوازن، وقابلية المتابعة، والقدرة على التطبيق.

### الوحدة الثانية: التخطيط التعاقدية وتحليل الاحتياج

- تحديد الاحتياج الحقيقي قبل الدخول في التعاقد، وربطه بالاهداف التشغيلية والمالية والفنية للجهة.
- تحليل الأطراف المعنية وفهم توقعاتها، حتى تُبنى التزامات واقعية قابلة للإدارة والتفويض.
- تصنيف أنواع العقود بحسب طبيعة الخدمة أو المشروع أو التوريد، واختيار الصيغة الأنسب لكل حالة.
- دراسة نطاق العمل بطريقة دقيقة تمنع التوسع غير المنضبط وتحافظ على وضوح المخرجات المتوقعة.
- تقييم البدائل التعاقدية من حيث التكلفة والمخاطر والمرونة والقدرة على القياس والمتابعة.
- إعداد تصور أولي للإدارة العقد يتضمن النماذج، وخطوط التصعيد، ونقاط الرقابة، ومؤشرات النجاح.
- ربط التخطيط التعاقدية بإدارة الوقت والموارد والالتزامات، لضمان جاهزية التنفيذ من البداية.
- بناء فهم مبكر للمخاطر المحتملة، مثل الغموض، أو ضعف التوثيق، أو تضارب المصالح، أو عدم كفاية المواصفات.

### الوحدة الثالثة: الصياغة التعاقدية وإدارة المخاطر

- قراءة البنود التعاقدية قراءة تحليلية تكشف الالتزامات والحقوق والاستثناءات والجزاءات والقيود.
- فهم أثر الصياغة الدقيقة في تقليل التفسيرات المتباينة وحماية العلاقة التعاقدية من النزاع.
- التمييز بين البنود الأساسية والبنود التشغيلية والبنود الوقائية، وربط كل بند بوظيفته العملية.
- تحليل المخاطر التعاقدية قبل التوقيع، مثل التأخير، والتكلفة، والجودة، والالتزام على طرف واحد، والالتزام الجزئي.
- تصميم إجراءات للحد من المخاطر عبر الضمانات، واليات الإشعار، وخطط التخفيف، وحدود المسؤولية.
- التعامل مع التعديلات التعاقدية بطريقة منضبطة تحافظ على التوازن بين المرونة والانضباط المؤسسي.
- دراسة أثر الغموض في التعاقد على التنفيذ، وربط الوضوح اللغوي بالوضوح الإداري والقانوني.
- تعزيز ثقافة التوثيق والمراجعة المسبقة قبل اعتماد أي بند أو ملحق أو أمر تغيير.

### الوحدة الرابعة: المتابعة والرقابة وقياس الأداء

- بناء نظام متابعة يربط بين الالتزامات التعاقدية والنتائج الفعلية في التنفيذ.
- استخدام مؤشرات الأداء لمرافقة الجودة، والزمن، والتكلفة، والالتزام، والاستجابة، والاستدامة.

- تحديد اليات الرفع والتصعيد عند حدوث انحراف في النداء أو تأخر في التسليم أو تراجع في الجودة.
- مراجعة التقارير الدورية وتحليلها لاكتشاف الاتجاهات والمشكلات قبل تفاقمها.
- إدارة العلاقة مع المورد أو المقاول بصورة مهنية تحفظ التوازن بين المتابعة الصارمة والتعاون البناء.
- رصد الالتزام بالشروط الجزائية، وشروط الدفع، ومتطلبات التوثيق، ومعايير القبول والاستلام.
- تقييم أثر الرقابة في حماية القيمة المتحققة من العقد وتقليل المدة والإخفاقات التشغيلية.
- توظيف المراجعة الدورية لتصحيح المسار، وتحديث الإجراءات، وتحسين كفاءة إدارة العقد.

#### الوحدة الخامسة: الإغلاق، التحسين، والاستدامة التعاقدية

- إنهاء العقد بطريقة منظمة تضمن استكمال الالتزامات النهائية وتوثيق المستندات والنتائج.
- التحقق من أن جميع المخرجات تم تسليمها واعتمادها وفقاً للشروط والمواصفات المتفق عليها.
- مراجعة الدروس المستفادة من العقد لاستخلاص فرص التحسين في العقود اللاحقة.
- تحليل أسباب النجاح أو الفشل بهدف تطوير أسلوب التعاقد وإدارة التنفيذ في المستقبل.
- بناء ذاكرة مؤسسية تحفظ الخبرات التعاقدية وتدعم سرعة القرار وجودته في المشاريع الجديدة.
- دراسة فرص تجديد العقد أو التهديد أو إعادة التفاوض وفقاً للنداء والقيمة والاحتياج الفعلي.
- ترسيخ مفهوم الاستدامة التعاقدية عبر تحسين الكفاءة، وتقوية العلاقات، وتقليل الأخطاء المتكررة.
- تحويل نتائج التقييم النهائي إلى توصيات عملية تدعم التطوير المؤسسي المستمر.

#### خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية

تهنئ هذه الدورة المتدرب رؤية شاملة تجعل إدارة العقود عملية استراتيجية تدعم القرار، وتحمي الالتزام، وتزيد من جودة النتائج عبر جميع مراحل العقد. وتوصي بتطبيق ما ورد فيها على حالات عملية داخل بيئة العمل، مع اعتماد التوثيق الدقيق، والمراجعة المستمرة، والتحليل المنهجي لكل عقد قبل وأثناء وبعد التنفيذ.